[59] 6 - أبواب مكارم أخلاقه ومحاسن أوصافه وسيرته 1 - باب علمه عليه السلام الاخبار: الصحابة والتابعين والرواة 1 - جامع الاخبار: في أسانيد أخطب خوارزم أورد [ه] في كتاب له في مقتل آل الرسول صلى ا عليه وآله أن أعرابيا جاء إلى الحسين بن علي عليهما السلام فقال: يا بن رسول ا قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن أدائه، فقلت في نفسي: أسأل أكرم الناس، وما رأيت أكرم من أهل بيت رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال الحسين عليه السلام: يا أخا العرب أسألك عن ثلاث مسائل، فإن أجبت عن واحدة أعطيتك ثلث المال، وإن أجبت عن اثنين أعطيتك ثلثين، 1 وإن أجبت عن الكل أعطيتك الكل، فقال الاعرابي: يا بن رسول ا أمثلك يسأل عن 2 مثلي وأنت من أهل [بيت] العلم والشرف ؟ ! فقال الحسين عليه السلام: بلى سمعت جدي رسول ا صلى ا عليه وآله [يقول]: المعروف بقدر المعرفة. فقال الاعرابي: سل عما بدالك، فإن (علمت) أجبت وإلا تعلمت منك ولا قوة إلا با، فقال الحسين عليه السلام: أي الاعمال أفضل ؟ فقال الاعرابي: الايمان با، فقال الحسين عليه السلام: فما النجاة من المهلكة ؟ فقال الاعرابي: الثقة با، فقال الحسين عليه السلام: فما يزين الرجل ؟ فقال الاعرابي: علم معه حلم، فقال: فإن أخطأه ذلك ؟ فقال: مال معه مروءة، فقال: فإن أخطأه ذلك ؟ فقال: فقر معه صبر. _____ 1 - في المصدر والبحار: ثلثي المال. 2 - الظاهر زائدة. (*) _____